

---

# Spiritual Tendency in the Philosophy of Plato “his Origins and Impacts on the Greek Philosophers

**Mahmoud Aioub Mahmoud Elshenawy**

جاء سقراط وأنزل الفلسفة من السماء إلى الأرض وحول إتجاه الفكر إلى الروح ، وقد أرسى سقراط دعائم الفلسفة الروحية وذلك بأن جعل غاية فلسفته اجتماعية كى تكون ثمارها محسوسة ملموسة في كل الاوساط العقلية فلا تكون غريبة في موضوعها أو بعيدة في أثوابها الفكرية من أن تفهمها الإستعدادات الفطرية لكل إنسان سواء أبلغت عقليته نصيبا وافيا من العلم أو ظلت علي سجيتها لا يصقلها إلا تيار الحياة ، وعلي هذا الأساس يراد بالمذهب الروحي spiritualism الإتجاه إلى رد الظواهر المادية إلى ظواهر عقلية أو روحية ، وهو يفترق عن مذهب الذى يجعل للأرواح تحضير الأرواح spirtism كيانا عن الاجسام بحيث يمكن الاتصال بها بعد الموت . عن المادية ويقابل المادية ويلاحظ في ميادين مختلفة: أ- في علم النفس يرى أن التصورات والأفعال الذهنية كلها لا يمكن أن تفسر في ضوء الظواهر الفسيولوجية وحدها . ب- في الأخلاق والإجتماع يقرر أن الأعمال لا تقاس بمقياس القيم الروحية في الإعتبار بل يضعها موضع السيادة . ج - في الميتا فيزيقا يسلم بوجود كائنات روحية متميزة كل التمييز من الكائنات المادية . د - ومنه المجاهدات الروحية عند الصوفية .